بالسلاح الابيض ونترك هنا للصحفي الالماني « ايتريش شترومان » مراسل صحيفة « دي تسيت » يصف هذه الساعات الخالدة فيقول :

« في الساعة الخامسة واربعين دقيقة من صباح ٢١ اذار شرعت مئات الدبابات الاسرائيلية تجتاز الضفة الشرقية لنهر الاردن بعد ان مهدت لها المدفعية الاسرائيلية طريقها بقصف كثيف مركز على المواقع الاردنية .

« وفي نفس الوقت تقريبا نشطت طائرات القتال وقاذفات القنابل الاسرائيلية للعمل وشرعت تلقي قنابلها في كل مكان ، فيما كانت عشرات الطائرات العمودية « الهليكوبتر » تقذف الجنود المظليين في منطقة الكرامة .

« وفي البداية سارت العمليات وفقا لما كان مقدرا لها وحسب المخطط الذي وضع لها في غرفة العمليات العسكرية بتل أبيب .

« فقد شرع جنود المظلات يمشطون شوارع المنطقة .. ولشدة دهشتهم لم يجدوا احدا في المخيم .. ولكن فجأة بدأت نيران الفدائيين تلتهمهم .

« وكان الفدائيون قد تركوا اعداءهم يتوغلون في المنطقة .. ثم اندفع قسم منهم فطوق الاسرائيليين بينما اشتبك قسم آخر منهم مع القوات الغازية بالايدي ورؤوس الحراب والمدي وحتى بالاسنان ولا تزال آثار اسنان الفدائيين واظافرهم تبدو بوضوح على وجوه الجرحى الاسرائيليين ، دليلا ظاهرا على مدى حقد العرب على العدو الذي دخل ديارهم » .

لقد كان العدو يظن انه ذاهب الى نزهة ممتعة وهو يقوم بالاعداد لهجومه الفاشل لذا فهو قد أعد كل فرق الطبل والزمر من اجل ان ترافقه في رحلته هذه ولنترك لتقرير ورد من داخل الارض المحتلة يصور لنا التبجح والغطرسة الصهيونية وكيف انقلبت في ساعات الى ذلة وانكسار يقول التقرير والذي نشرته جريدة الانوار اللبنانية الصادرة بتاريخ ٦-٤-١٩٦٨ وعلى الصفحة السادسة الذي أخذت جميع معلوماته من الصحفيين الاجانب ذوي العلاقة الوطيدة بالسلطات الصهيونية والتي استقوها من وثائق صهيونية رسمية ما زالت للآن تعتبر سرية للغاية .

يقول التقرير :

« اتصل مسؤول اسرائيلي في وزارة الدفاع بعدد من الصحفيين الاجانب معظمهم من الاميركيين والاوروبيين واليابانيين مساء يوم الاربعاء ٢٠ آذار ، وطلب منهم التجمع في ساعة مبكرة من صباح الخميس في القدس المحتلة استعدادا لاطلاعهم على ما وصفه بانه « مفاجأة كبيرة » .